

(الاعيب): العسكري يتجاوز مجلس الشعب ويصادق على قانون الازهر وعلماء يتهمون الازهر بالتواطؤ



الجمعة 27 يناير 2012 12:01 م

كشف الكاتب الكبير فهمي هويدي أن المجلس العسكري صدق على قانون الأزهر المثير للجدل .

وكان المشير محمد حسين طنطاوى قد أكد لنواب البرلمان ، فى رسالة خاصة، نقل السلطات التشريعية إليهم بالكامل !!

وطرح هويدي مجموعة من التساؤلات ، فى مقال منشور له بالشروق ، عن أسباب تمرير قانون بمثل تلك الأهمية، دون انتظار مناقشته فى مجلس الشعب ؟؟ ولماذا تم نشره فى ملحق «الوقائع المصرية»، بتاريخ 19 يناير، فى عدد 24 يناير؟؟ ولماذا لم يتم تعميم منشور صدره على وسائل الإعلام المصرية، على الرغم من حرص المجلس العسكرى على ذلك عند توزيعه فى صورة مقترح؟؟

مشدداً على أنه «لم يكن لإصدار القانون سبب ملح، بعوارده الدستوري والقانوني، قبل أيام قليلة من نقل السلطة التشريعية إلى مجلس الشعب».

أستاذ الحديث فى جامعة الأزهر عضو جبهة علماء الأزهر، الدكتور يحيى إسماعيل، اعتبر فى جريدة الدستور «تمرير القانون بتلك الصورة إهانة لعلماء الأزهر كافة»، مؤكداً «شروط تشكيل هيئة كبار علماء الأزهر تم تفصيلها على أناس بعينهم، لاختيار شيخ الأزهر بطريقة تعيدنا إلى ذكرى شيخ الأزهر السابق محمد السيد طنطاوى».

فيما أعلن رئيس لجنة الفتوى الأسبق، الشيخ جمال قطب، استيائه من موقف المؤسسة الإسلامية من قانون الأزهر، واصفاً ما تم بـ«المسرحية»، وأيضاً بـ«مؤامرة اتفق عليها كل من الأزهر والمجلس العسكرى».

أما م/ خيرت الشاطر نائب المرشد العام فاعتبر الأمر برمته خطأ فادحاً ، وأضاف على حسابه على موقع تويتر : (لو صح إعتقاد المجلس العسكري لقانون الأزهر فإن هذا يعد خطأ فادحاً من المجلس ومن مشيخة الأزهر على السواء ، كما أن هذا يعد عدواناً صارخاً على مجلس الشعب الجديد واستخفاف به ولا ينبغي لمجلس الشعب ولا الشعب السكوت على ذلك).